العدد (1637) السنة السابعة - الاحد (25) تشرين الاول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

المواطن العراقي في الخارج

عبد الزهرة المنشداوي

يصادف ان التقي بعض من يتحتم عليهم السفر الى بلدان مختلفة في العالم من اجل العمل التجاري لاستيراد البضائع والسلع المختلفة.

اكثر من مرة اشار هؤلاء الى سوء التعامل الذي يجدونه في البلدان التي يقصدونها وخاصة في بلدان شرق آسيا التي اصبح العراق السوق الرائجة لبضاعتها التي انهالت عليه من كل حدب وصوب، دون ان تؤخذ بنظر الاعتبار المواصفات والنوعية التي عليها .

احد هؤلاء المواطنين اسر لي بالقول انه يدأب على السفر الى الصين لاستيراد ما يحتاجه من سلع بين فترة واخرى خلال السنة الواحدة. جلب انتباهه ان العراقي الموجود هناك يحاسب اكثر من غيره ان تجاوز المدة المحددة للاقامة بيوم او يومين بينما لا يحدث ذلك لغيره من المسافرين من بلدان العالم المختلفة ولا تتم مساءلتهم وان تجاوزوا ضعف المدة .

هذه الظاهرة ،ظاهرة التشدد مع المواطن العراقي في الخارج ليست وليدة الفترة التي اعقبت التغيير، بل لازمته منذ مطلع التسعينيات من القرن الماضي بسبب السياسة الخرقاء التي اتبعها النظام البائد .

في ورشة(نحاور) التي ضيفت فيها جريدة المدى وزير الخارجية وطرحت فيها اسئلة اقتصرت على سياسة العراق الخارجية تطرق احدهم إلى هذا الجانب، واستفسر عن الاسباب التي تجعل من العراقي عرضة للازعاج في دول الجوار وغيرها من بقية العالم، وكانت اجابة وزير الخارجية فيها الكثير من الاقناع عندما عزا الاسباب الى ان الاوضاع في العراق ما زالت دون مستوى الطموح على المستوى السياسي الداخلي وان انعكاساتها لابد وان تكون سلبية على المواطن في الداخل والخارج.

ووعد بأن الفرد العراقي متى ما توحدت سياسته الداخلية فأنه لن يجد مزعجات من التي يجدها الان .

وقد ضرب على ذلك مثلا ذكر فيه انه صادف احد وزراء الحكومة على ظهر طائرة متجهة الى بلد اخر وعتب عليه بانه لم يعلم وزارة الخارجية العراقية بسفره من اجل ان يلقى في البلد المضيف ما يتوجب ان يلقاه وزير عراقي في الخارج ، فكان الرد بأنه لم يحبذ ذلك وكانت النتيجة ان الوزير المسافر كان يقف في صف من الصفوف عند بوابة المطار رافعا يديه كأي مسافر عادي من اجل التفتيش .!

السياسة الداخلية وحدها يمكن ان تجعل المواطن العراقي بمنأى عن ما يتعرض اليه اليوم في عدد من البلدان. التقاطعات السياسية وعدم الاستقرار على ثوابت الوطنية يمكن ان يزيلا هذه المشكلة التي يعاني منها الكثيرون. اما ان يبقى السياسيون عندنا (كل يغني على ليلاه) فذلك ما يجعل المواطن بموقف ضعيف بالنسبة للاخر.

متى ما تكاتف العراقيون وتوحدت كلمتهم الوطنية الموجهة نحو الخارج في الأقل عندها سيفرض على الاخرين احترام العراقي في اي زمان ومكان. وبعكسه نبقى نعاني من هذه المشكلة.

تقرير

كراجات الشوارع الفرعية

اختار ابو محمد مهنة جديدة بعد ان كان لامهنة له ، وبعد تشجيع من البيت ومن الجيران ، انطلق في صباح اليوم التالي الى مكان عمله الجديد ، الذي يبدأ وينتهي في الشارع ، وزبائنه السيارات. هو ليس بشرطي مرور، ولا من الباعة الذين مهنتهم بيع علب المناديل الورقية أو المشروبات الغازية أو الحلويات أو من الذين يمتهنون التسول، بل هو، وقد اصبح كذلك بين ليلة وضحاها، صاحب وحارس (كراج) ، واي (كراج)؟! انه احد الشوارع الفرعية في منطقة الكرادة داخل.

بغداد/ وائل نعمة

..هذا الشارع الفرعي مقطوع في نهايته المؤدية الى شارع أبي نواس لوجود بناية حزبية او رسمية (مهما يكن) المهم ان صاحبنا قد استغل هذه الصفة وحول الشارع الى (كراج) .

بدايات المشكلة ظهرت مع الحالة الامنية التي نعيشها والازدحامات التي تختنق بها شوارع بغداد ، منطقة الكرادة داخل من المناطق المكتظة بالمارة والمتبضعين وللذين يريدون ان يحركوا ارجلهم ويكسرون الملل ، فالسيارات الكثيرة لايسمح لها بالوقوف لاسباب امنية ومرورية ، وعلى صاحب السيارة ان يركنها في احد (الكراجات) وهنا يظهر الجانب الاخر من المشكلة . هذا الشارع التجاري المهم والمزدحم لايوجد فيه غير (كراج) يتيم يتوسط الشارع، ما شجع أصحابه على إن يأخذوا مقابل ركن السيارة لساعة وربما لدقائق مبلغ (٣٠٠٠) دينار ، وبطبيعة الحال (الكراج) لا يكفي كل السيارات وخصوصا في ايام العطل والاعياد، لذلك حاول صاحبنا ابو محمد حل هذه المشكلة بطريقته الخاصة عبر استغلال الشارع الفرعي الذي لايبعد كثيرا عن (الكراج) اليتيم .

وراح ابو محمد يتمادى في (حقه) ليستغله ابشع استغلال حيث اصبح يغلق مدخل الشارع بعوارض مؤقتة، ولايسمح بمرور اي سيارة من دون ان يتحدث معه ويقتنع بشكله وبشكل السيارة حتى يعطي اجازة المرور.

وعند خروج السيارة من (كراج) ابو محمد ، يفتح البوابة التي صنعها ويأخذ (النصيب) .

هذه الظاهرة لم تكن الوحيدة، فبعد ان رفضت القوات الامنية وشرطة المرور وقوف السيارات على الشوارع الرئيسة، حفاظا على حياة وممتلكات المواطنين، وتحسبا من عمليات الارهاب الغادرة، قام عدد كبير من(مالكي الكراجات المستحدثة) باستغلال عدد من الشوارع التي هي على شاكلة الشارع المذكور وفي مختلف مناطق بغداد التي يشهد الكثير منها زخما مستمرا ومتصاعدا. الامر الذي سيصل ذات يوم، كما اخذ يعتقد المواطن بتفشي هذه الظاهرة إلى إننا سنجد أي شخص يلوح له بريق المال المستحصل بطريقة غير شرعية او غير قانونية سيقتسم جزءا من اي شارع، ليقيم كراجا وربما يبني بيتا أويفتح مقهى، أو اي مشروع يدر عليه دخلا غير مشروعٍ.

اشارة

كلية التربية-ابن الهيثم تطالب باللامركزية وزيادة التخصيصات

مديحة جليل البياتي

تعد كلية التربية/ابن الهيثم من الصروح العلمية الرصينة، والتي ترفد العملية الاجتماعية والتربوية بكفاءات علمية مشهود لها بالمقدرة الاكاديمية، ليس على مستوى البلاد فقط، وإنما على مستوى المنطقة العربية والبلدان الاجنبية. ولتسليط الضوء على جانب من جوانب معيقات وحاجات عملها الاكاديمي وسبل الارتقاء به، سألنا الدكتورعبد الجبار عبد القادر مخلص/عميد كلية ابن الهيثم، عن اهم اوجه معاناتهم، فأجابنا قائلا: لقد تعرضت كليتنا ايام السلب والنهب التي اعقبت سقوط النظام السابق، شأنها شأن دوائر الدولة الاخرى، الى اعمال سلب ونهب، الامر الذي افقدها كل الاجهزة الحديثة بما فيها الاجهزة الضرورية لطلبة الدراسات العليا. واليوم نحن نشكو قلة التخصيصات المالية اللازمة لشراء تلك الاجهزة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يشكل الروتين والبيروقراطية عائقا امام انسيابية عملنا اليومي .

×ماهي اهم المقترحات والحلول التي تريدون تقديمها للجهات المسؤولة ..؟

. نرغب باللامركزية في قيادة الكليات، وان نمنح الاستقلالية بالتحرك لانها تقلل الروتين وتبعد الكلية عن طابع معين، وتبقى الكلية تعمل في المجتمع وتلبي حاجاتها بعيدا عن خطط لاتلائم الوضع الحالي. واقصد بالاستقلالية وضع ميزانية خاصة بالكلية وأعطاء مجلس الكلية صلاحيات التعيين والاحالة إلى التقاعد ومنح الكلية صلاحية الايفاد والتعاقد، الامر الذي يرفع عن كاهل الكلية الكثير من ثقل الروتين وبالتالي يدفع بالعملية التدريسية اشواطاً مهمة الى الامام ..

كما سألت (المدى) الدكتور احسان عليوي ناصر/رئيس كلية التربية وعلم النفس، عن الاحتياجات الملحة للكلية، فأوضح قائلا: تتمثل احتياجاتنا الاساسية في شحة توفير المراجع العلمية سيما الدوريات، ان اختصاصنا لايتطلب مختبرات مادية ، وانما يتطلب استحداث صفوف اضافية ورحلات وتوسعاً في البنيان. واضاف الدكتور ناصر: كلما تزداد الصفوف يزداد القبول أكثر ، ونحن نشجع عودة الأساتذة ذوي الكفاءات العالية ولهم عندنا الأفضلية في التعيين الجديد، لأننا نعاني من الشحة في الاختصاصات العالية .. وفي ختام حديثه طالب بدعم مادي للطالب وذلك بتوفير راتب لطلبة الماجستير الذين ليس لديهم راتب وظيفي من قبل الوزارة وذلك لدعم وتسهيل مهمة ارتقاء العملية التربوية .

مسمار

مضمدون أطباء وصيادلة

ايوب العراقي

لن تكتمل ابدا مهمة اية جهة تقوم بأدارة اي مشروع، وفي مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية وحتى العسكرية والامنية، من غير وجود كوادر وسطية مؤهلة لأن تترجم مايوجه به(رأس) المشروع المعني طرف المعادلة الانتاجية الاول، الى فعل شاخص على ارض الواقع، عبر الايادي المنفذة التي تشكل الطرف الاخر للمعادلة ذاتها.

ويعرف الجميع مايقوم به المضمدون من وظيفة مهمة في مختلف منشآتنا الصحية، بوصفهم كادراً وسطياً لا غنى عنه عن انجاز الواجبات الوظيفية الصحية، فضلا عن نبل وانسانية وظيفتهم تلك...

لكن ومنذ زمن راحت مشاريع خاصة تنتشر في مختلف المناطق السكنية، يديرها مضمدون يعملون موظفين صباحا، واصحاب(عيادات تمريضية) خاصة مساء، بدأت بمهام بسيطة من مثل زرق الابر وتضميد الجروح وتقديم الاسعافات الاولية، و(ارتقى) أداؤها فتحولت إلى صيدليات عامرة، لن يجد المريض علاجه المناسب لا في مؤسسات الدولة الصحية ولا في الصيدليات المجازة رسميا، الا في صيدليات المضمدين..، ثم تطور الحال فراح الكثير من اخوتنا المضمدين يمارس دور الطبيب في تشخيص العلة وكتابة(الراجيته) وصرف الدواء..حتى غدت محالهم الصغيرة، مشاريع عيادات من النوع الشامل، ربما ستمسي في القريب العاجل مستوصفات او ربما مستشفيات حتى...

شكاوى

منطقة زيونة واسواقها

يشكو سكنة شقق زيونة من ان الاسواق التجارية الموجودة ضمن المجمع السكني تغالي كثيرا في فرض الاسعار ولجميع السلع بما فيها المواد الغذائية مع انها تشغل محال تابعة للجمعية التعاونية وتستغل المواطن في فرض الاسعار دون رقيب او حسيب ويفترض في الجمعية المشار اليها ان تساهم في التخفيف من عبء المواطن لا الى زيادة الاعباء عليه لذلك يطالبون بالتدخل من خلال الجمعية التي يدعي اصحاب المحال بأنها تفرض ايجارات سنوية بمبالغ طائلة تنعكس سلبا على المواطن.

مدارس الشعلة خوف مبرر

يشكو اولياء امور الطلبة في مدارس الشعلة من انتشار مرض انفلونزا الطيور في مدارس المدينة اكثر من غيرها من مدارس بقية المناطق ومبرراتهم في ذلك ان الصف الدراسي في اية مدرسة اعدادية او متوسطة يناهز الستين طالبا ما يساعد على انتشار المرض اكثر من الصف الذي يقل عن هذا العدد ويضيفو ن في الرسالة التي بعثوا بها للصفحة بأنه رغم اكتشاف ١٠ حالات اصابة في مدارس الشعلة الا ان الاحتياطات التي يجب ان تلجأ إليها وزارتا الصحة والتربية غير موجودة وكان بالامكان توزيع الكمامات او العمل على تزويد المدارس بصناديق الاسعافات الاولية ،وكل ما من شأنه ان يعطي الانطباع بأن المسؤولين مهتمون بصحة الطلبة.

مدارس العبيدي تشكو

المواطن ابو سجاد من منطقة العبيدي الشهداء الثالثة يدعو وزارتي الصحة والتربية الى ضرورة القيام بزيارات ميدانية الى مدارس المنطقة للوقوف على الحالة المزرية التي تعاني منها هذه المدارس وخاصة الابتدائية منها وعلى وجه التحديد مدرسة عمر بن عبد العزيز التي تحيط بها المزابل والنفايات من كل جانب اضافة الى ان صفوف المدرسة تعاني من الاهمال من ناحية الاثاث كذلك الى ان جانب الاعمار لم يشمل العديد من مدارس المنطقة .

عندما ينتقد المواطن

المواطن علاء الشمري من سكنة حي زيونة في بغداد ويعمل سائق اجرة بعث برسالة نقتطف منها الملاحظات التي افاد بها وهي ملاحظات تنم عن وعي وتفهم نتمنى ان يكون عليه بقية المواطنين اذ يقول :كنت اقود سيارتي في حي المعلمين وفي المنطقة القريبة من مدرسة اعدادية الجمهورية حينما لمحت مواطن يحمل كيسا ضخما ويلقي به على المساحة المزروعة وقرب دائرة تابعة للبلدية هناك وقد جلب انتباهي ذلك.

وعند عودتي الى المكان نفسه بعد فترة قليلة شاهدت الكيس وقد تناثرت محتوياته من النفايات التي كانت بداخله ما ولد لدي انطباعاً بأن هذا المواطن غير مهتم بنظافة منطقته وان دائرة البلدية القريبة لاتبالي بمثل هذا السلوك الذي ينعكس على عملها سلبا وبأعتقادي ان المواطن والدائرة المذكورة يجب ان يحاسبا وان تكون هناك آلية معتمدة تراقب سلوك المواطنين في جوانب النظافة وان لاتدع الحبل على الغارب لمن يعمل على العكس مما هو مطلوب.

ردود واجابات

م/ اجابة

بخصوص ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (١٥٨٢)في ٢٠٠٩/٨/١٦ تحت عنوان (انتشار مرض التدرن في قرى الصويرة)نود ان نبين الاتي: تم تخصيص قطعة ارض لبناء مركز صحي في منطقة الدبوني القريبة من الصويرة وان المشروع قيد التنفيذ اما بخصوص انتشار مرض التدرن نؤكد أن جميع المصابين وعددهم (١١) مصابا مسجلون في العيادة الاستشارية للامراض الصدرية وانهم مستمرون بالعلاج وليست هناك حالات تسرب اوفشل في المعالجة.

للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير

د.صباح عبد الله كركوكلي
مدير قسم الاعلام
وزارة الصحة

م/ ايضاح

نهديكم تحياتنا ...

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها ذي الرقم ١٦٠٥ في ٢٠٠٩/٩/١٢ تحت عنوان (وزارتا الصناعة والمالية وموعد الراتب).نود ان نبين بأنه لايوجد اي تأخير من قبل وزارة الصناعة والمعادن في صرف رواتب منتسبي الشركات وانما هناك اجراءات أدارية ومالية لدى وزارة المالية والبنك المركزي والمصرف الذي تتعامل معه الشركات قد تكون سببا في تأخير رواتب شركة الكرامة .

شاكرين حسن اهتمامكم ...مع التقدير

وزارة الصناعة

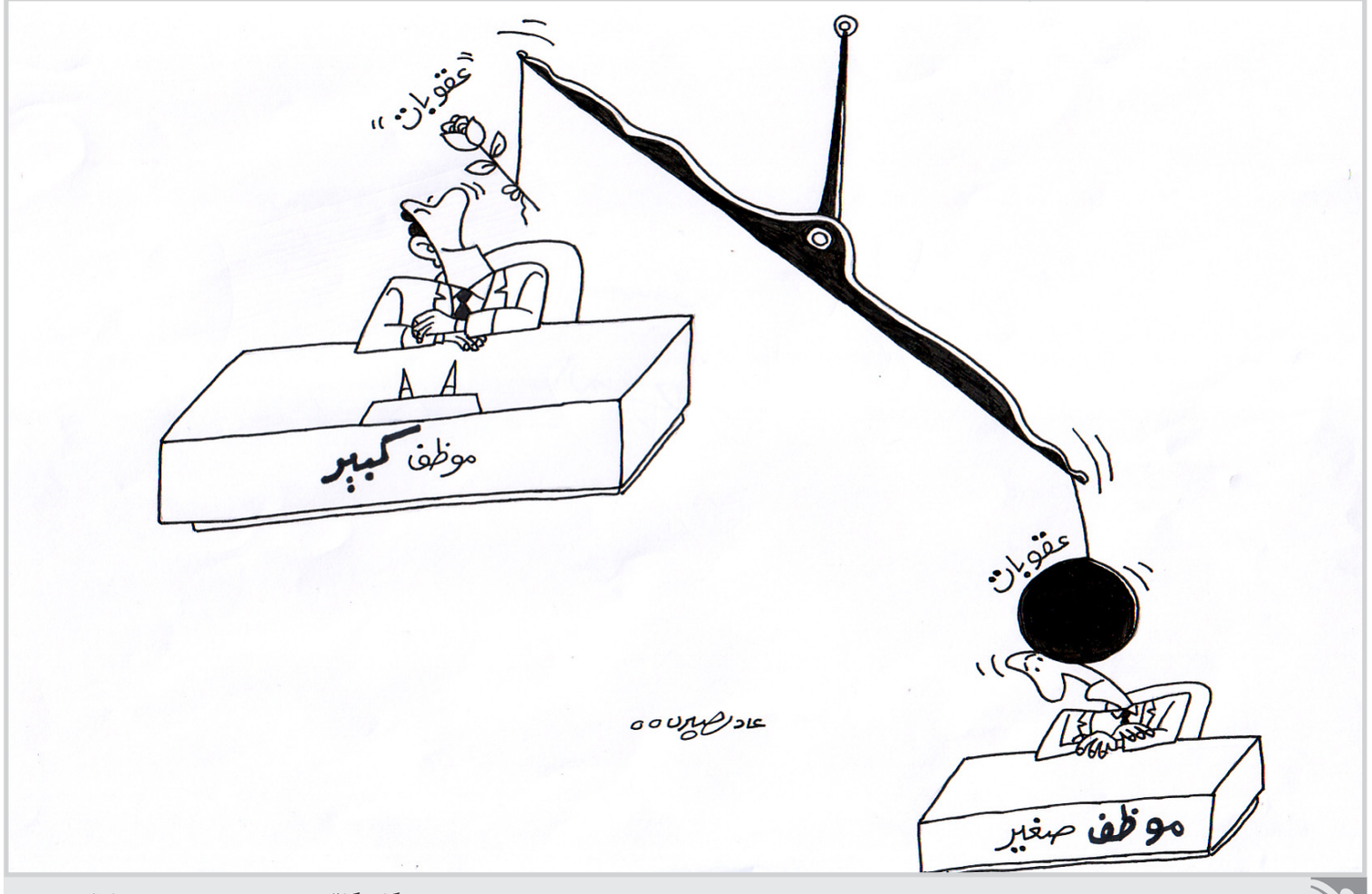

كاريكاتير..... عادل صبري

حديث الصورة

الشعلة النارية التي تبدو في الصورة تشير الى أن آبار النفط التي تلقي بالغازوكأنه نتاج عرضي غير ذي فائدة في حين عانى المواطن العراقي مواسم من برد الشتاء وهو يرتجف، او لايجد الوقود الذي يمكن له استخدامه في طبخ الطعام.

الثروة النفطية في العراق لم تحقق للمواطن العراقي ما حققته من مستوى معيشي وتقدم في مجالات الحياة مثلما تحقق في غيره من البلدان الخليجية على وجه التحديد .

الفرد العراقي لايعلم بعد متى يمكن له ان يصل الى المستوى الذي وصله نظيره في هذه البلدان مع انه يمتلك الثرو ة النفطية كما يمتلكها.

كان يمكن للنفط ان يجعل من العراق الجنة الموعودة ولكن ما حدث كان العكس اذ تحول بواسطتها الى جحيم مستعر .

بدلاً من استيراد الماكنة الانتاجية بالاموال التي يباع بها النفط استوردنا الدبابة والقاذفة والاسلحة التي استخدمت ضد المواطن نفسه.

يمكن تمثيل ما يجري بالنسبة لهذه الثروة بانها اشبه بعود الثقاب بيد من لايعي النار ولايفرق ما بين فوائدها واخطارها.

انعكست على المواطن مصائب النفط ولا يعلم متى يجني فوائده كالاخرين.